



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثالثة عشرة
روما، 16-20 أبريل/نيسان 2018
مشروع تجريبي بشأن تنفيذ المراقبة - مشروع تجريبي بشأن تنفيذ المراقبة والآفات الناشئة
البند 4-9 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مشروع تجريبي بشأن تنفيذ المراقبة

1- يرمي المشروع التجريبي بشأن تنفيذ المراقبة إلى الاستفادة من الموارد القائمة، ومن الفعاليات العالمية والإقليمية والوطنية المتصلة بالمراقبة، والعمل بالتنسيق مع المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات والمؤسسات الشريكة. وخلصت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها العاشرة¹، إلى أن المشروع التجريبي بشأن التنفيذ ينبغي أن يركز بشكل واسع على المراقبة وأن يغطي جميع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) ذات الصلة بالموضوع.

2- وحظي المشروع التجريبي بشأن التنفيذ بدعم عام من جانب الأطراف المتعاقدة خلال الدورة العاشرة للهيئة، وتمت الموافقة على "خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج التنفيذ الخاص بالمراقبة" المقترحة² التي تضمنت لمحة عامة عن المشروع؛ ووافقت الأطراف المتعاقدة على أن خطة العمل الاستراتيجية تشكل نقطة بداية يمكن الانطلاق منها للمضي قدماً. وطلبت الهيئة، في دورتها العاشرة إلى أمانة الاتفاقية الدولية مواصلة العمل بشأن الأنشطة المحددة التي ينبغي

¹ التقرير النهائي للدورة العاشرة للهيئة: https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2015/07/Report_CPM-10_Final_posted_2015-07-02.pdf

² https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2015/07/Report_CPM-10_Final_posted_2015-07-02.pdf

إدراجها في المشروع التجريبي بشأن التنفيذ، من خلال انتقاء خبراء والتعاون معهم لأجل تحديد أنشطة العمل وترتيبها بحسب الأولوية.

3- وفوضت الهيئة، في دورتها العاشرة، إدارة التنفيذ التجريبي إلى أمانة الاتفاقية الدولية تحت إشراف المكتب، وحثت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على الالتزام بزيادة التركيز على مراقبة آفات النباتات والمساهمة بالموارد، وتحفيز جهات أخرى على المساهمة بالموارد من أجل دعم التنفيذ التجريبي حيثما أمكن ذلك.

4- واقترحت الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) تجميع معلومات من خلال دعوة إلى توفير موارد فنية تركز على ثلاث آفات. وسوف تقوم جهة مانصة بقيادة الأنشطة المتصلة بكل من الآفات الثلاث التالية:

- آفة *Xylella fastidiosa* (الجهتان المناصرتان هما منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط)؛
- ومركب *Bactrocera dorsalis* (الجهة المناصرة هي جمهورية كوريا)؛
- والنمل الغازي (الجهة المناصرة هي أستراليا).

5- وقدمت جمهورية كوريا مساهمة مالية قدرها 30.000 دولار أمريكي لتنفيذ أنشطة العامين 2017 و2018 من خلال حساب الأمانة المتعدد المانحين.

6- وتم نشر الموارد التقنية التي جرى تجميعها بشأن الآفات الثلاث، وهي تخضع للمراجعة من قبل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (لجنة التنفيذ). وقد صيغت صحيفة وقائع³ بشأن آفة *Xylella fastidiosa* ووزعت على الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017) بفضل المساهمة المالية التي قدمتها جمهورية كوريا، وهي متاحة على الإنترنت. وقد تم التخطيط لإصدار صحيفة وقائع حول النمل.

7- وانطلاقاً من عملية صياغة المعايير الدولية، يجري تناول العديد من المواضيع كتنقيح المعيار الدولي رقم 6 (الخطوط التوجيهية بشأن المراقبة)، ووافقت لجنة المعايير على المشروع الواجب تقديمه إلى الدورة الثالثة عشرة من أجل اعتماده. وقامت مجموعة لعمل الخبراء بتنقيح المعيار الدولي رقم 8 (تحديد حالة الآفات في منطقة ما)، من أجل رفعه إلى لجنة المعايير في عام 2018. وتجري حالياً إعادة تنظيم سلسلة المعايير المتعلقة بذباب الثمار، وسترفع هي أيضاً إلى الدورة الثالثة عشرة للهيئة. وتتم في الوقت الراهن صياغة بروتوكولي التشخيص الملحقين بالمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح) من قبل فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص التابع للاتفاقية الدولية، لمركب *Bactrocera dorsalis* وآفة *Xylella fastidiosa*، ومن المتوقع تقديمهما لاعتمادهما في عام 2018.

³ Facing the threat of *Xylella fastidiosa* together (مواجهة تهديد *Xylella fastidiosa*) معاً

https://www.ippc.int/static/media/uploads/IPPC_factsheet_Xylella_final.pdf

8- وهناك أنشطة أخرى مقررّة لأمانة الاتفاقية، مثل إنتاج دلائل متعلّقة بالمعيار الدولي رقم 8 حول تحديد حالة الآفات في منطقة ما وإدارة مخاطر الآفات، سيتم إدماجها في المشروع التحريبي بشأن تنفيذ المراقبة عند الاقتضى.

ثانياً- أنشطة الاتفاقية الدولية حول المراقبة والآفات الناشئة

9- قامت أمانة الاتفاقية الدولية بتجميع وتحليل المعلومات المتصلة بالآفات الناشئة التي ذكرتها لجنة تنمية القدرات، والمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (المشاورة التقنية) منذ عام 2014. وهذه الوثيقة متاحة ضمن دراسة لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، على الصفحة المخصصة على الإنترنت⁴.

10- وباعتبار نظام الاستعراض ودعم التنفيذ جزءاً من المجموعة الاستشارية للمنظمة، فقد أعد استبياناً حول المسائل الناشئة في مجال الصحة النباتية، أرسل إلى المشاركين كافة في الحلقة الدراسية الإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية. وقد أرسل الاستبيان أيضاً إلى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات كلها. وقد طلب الاستبيان إلى الجهات المتعاقدة المشاركة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ذكر المسائل الناشئة الخمس الأهم المتصلة بالصحة النباتية في الفترة المقبلة الممتدة من سنتين إلى خمس سنوات، وتقديم تفسيرات مقتضبة عن كل مسألة. فتبيّن أن القدرة على مراقبة الآفات في مجال الصحة النباتية تحتل المرتبة الثالثة بين المسائل الناشئة الأكثر شيوعاً لدى كل الأطراف المتعاقدة والأقاليم المشاركة في الاستبيان. والدراسة متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية⁵.

11- وقُدمت آخر مستجدات المشروع التحريبي بشأن تنفيذ المراقبة والآفات الناشئة خلال حلقات العمل الإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية التي عقدت خلال عام 2017⁶.

12- وستنفذ أنشطة أخرى بشأن الآفات الناشئة من 2018 إلى 2020، وذلك بفضل مساهمة قدرها 20.000 دولار أمريكي في السنة قدمتها حكومة سويسرا. وتتضمن الأنشطة (1) إرساء عملية لترتيب الآفات الناشئة بحسب أولويتها على المستويين العالمي والإقليمي، (2) وتقاسم المعلومات حول الآفات ذات الأولوية، وتحديد الثغرات على مستوى الموارد الفنية (3) وإنشاء وتنفيذ آلية مالية وعينية تتعلق بالآفات الناشئة.

ثالثاً- دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في مسألة الآفات الناشئة

13- لدى المشاورة التقنية بند دائم بشأن الآفات الناشئة، بالتماسي مع مناقشات مجموعة التخطيط الاستراتيجية لعام 2016 التي اعتبرت أن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ربما تتمتع بالموقع الأفضل لمعالجة هذه المسألة.

⁴ يمكن الاطلاع على أنشطة النظام على الصفحة <https://www.ippc.int/en/irss/activities/>

⁵ Global Emerging Issues (المسائل العالمية الناشئة) <https://www.ippc.int/en/irss/activities/30/>

⁶ IPPC Implementation Pilot Programme on Surveillance: toward Concrete Actions (برنامج التنفيذ الخاص بالمراقبة التابع للاتفاقية

الدولية لوقاية النباتات: نحو تدابير ملموسة) <https://www.ippc.int/en/publications/84605/>

14- أما الخطوات التي توصي بها المشاورة التقنية لعام 2016 فتتضمن ما يلي بشأن الآفات الناشئة:

- مشاركة المعلومات وتنسيق الأنشطة المتصلة بالتخطيط للطوارئ أو نهج النظم:
 - بشأن مرض اخضرار الحمضيات: منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، والرابطة الإنمائية Comunidad Andina، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ، ولجنة الصحة النباتية للقرن الجنوبي.
 - وذباب الثمار من خلال المشروع التحريبي بشأن تنفيذ المراقبة: الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات كافة.
 - والعرق الاستوائي 4 لآفة *Fusarium*: المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية والرابطة الإنمائية Comunidad Andina، ووكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي والمجلس الأفريقي للصحة النباتية.
 - وآفة *Xylella fastidiosa*: منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، مع معلومات من المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، والرابطة الإنمائية Comunidad Andina
- والتعاون بشأن البحوث حول العرق الاستوائي 4 لآفة *Fusarium*: وافقت الرابطة الإنمائية Comunidad Andina على وضع آلية لجمع المعلومات حول أنشطة البحوث، مع مساهمة كل المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات عبر تقديم الرابط إلى باحثيها. وفي هذا الصدد، قدمت الرابطة معلومات كانت قد استخدمت لصياغة مقالة إخبارية للاتفاقية الدولية⁷. ومن المتوقع للموارد نفسها التي قدمتها الرابطة أن تقدم من أجل استعراضها من قبل لجنة التنفيذ لنشرها على صفحة موارد الصحة النباتية.

رابعاً- مقررات مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن الآفات الناشئة

15- ناقش المكتب الأولويات والمعايير الخاصة بالمسائل الناشئة. وتقرر أن تقاسم المعلومات بشأن الآفات المعنية أمر ممكن، ولكن لا يوجد أي تمويل لأي من تدابير الدعم الإضافية. وقد يتضمن تقاسم المعلومات، معلومات عن حالة الآفات ومراقبتها والموارد الفنية وقائمة بالخبراء المعنيين. ويمكن للأمانة أن تلتزم بمشاركة البنك الدولي، الذي قد يتواصل مع المنظمة والخبراء المعنيين من خلال تنظيم مؤتمرات وحلقات عمل ذات صلة.

16- وقد تناقش المكتب بشأن أية من الآفات يجب اعتبارها من المسائل الناشئة التي تستحق أن تتخذ الاتفاقية الدولية إجراءات بشأنها. واعتُبر أنه من الأفضل تطبيق تدابير على الآفات التي انتقلت من قارة إلى أخرى، والتي لديها طائفة واسعة من العوائل، وحيث العوائل موزعة على نطاق واسع، والتي لديها قدرة كبيرة على التسبب بالضرر والخسائر

7 IPPC Regional Plant Protection Organization Comunidad Andina develops webpage dedicated to *Fusarium oxysporum* f.sp. *cubense* (TR4) (الرابطة الإنمائية Comunidad Andina وهي منظمة إقليمية لوقاية النباتات تابعة للاتفاقية الدولية تطلق صفحة إلكترونية

مخصصة لآفة *Fusarium oxysporum* f.sp. *cubense* (TR4)

<https://www.ippc.int/en/news/ippc-regional-plant-protection-organization-comunidad-andina-develops-webpage-dedicated-to-fusarium-oxysporum-fsp-cubense-tr4/>

الاقتصادية عبر القارات، والتي يوجد دليل على تغيّر في مخاطرها، والتي لديها تداعيات على البيئة الطبيعية و على الإنتاج وقدرة على تدمير المحاصيل والقضاء على مناطق إنتاج بكاملها. وتشمل الأمثلة آفتي *Tuta absoluta* و *Bursaphelenchus xylophilus* (دودة خشب الصنوبر).

17- وقد اعترف المكتب أيضاً أن الاتفاقية الدولية تركز عامةً على الآفات الخاضعة للحجر الزراعي، وأنها تُعتبر بشكل رئيسي منظمةً لوضع المعايير، أما تناول المسائل أو الآفات الناشئة، باعتباره دوراً جديداً للاتفاقية الدولية، فسيتطلب المزيد من الاستثمار في الوقت والتمويل. ومراعاهً لذلك، وافق المكتب على منح المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات دوراً أكبر في تحديد المسائل الناشئة، بناءً على المعلومات الملتزمة في إقليمها، والتي ينبغي تنسيقها على مستوى المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومن ثم إبلاغ الهيئة بها بعد انتقائها وترتيبها بحسب الأولوية.

18- وقرر المكتب أن التدبير الجديد لمعالجة القضايا الناشئة سيتمثل في عقد المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات اجتماعاً هاتيفياً مرة كل 3 أشهر (بوتيرة فصلية) تنسّقه الأمانة، من أجل مناقشة المسائل الناشئة واتخاذ قرار حول ما إذا كانت تلك المسائل تعتبر عالمية أو إقليمية فقط، وتحديد التدابير الممكنة والتوصيات للأطراف المتعاقدة (إرساء المراقبة وتقاسم تحليلات مخاطر الآفات وغير ذلك). وسوف تتعاون الأمانة مع رئيس المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وتناقش هذه التدابير المقترحة لمناقشتها من قبل المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، والمشاورة التقنية في نهاية أكتوبر/تشرين الأول لاتخاذ القرار خلال الدورة الثالثة عشرة للهيئة (2018).

خامساً - مناقشات المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات حول المراقبة والآفات الناشئة

19- ناقشت المشاورة التقنية مسألة الآفات الناشئة واستنتجت أن:

- على المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تتقاسم منهجياً لتصنيف الآفات الناشئة لدى الاجتماع المقبل للمشاورة التقنية.
- وعلى منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، بالنيابة عن سائر المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، أن تعد اقتراحاً للجنة المعايير تعرض فيه إضافة عبارة "الآفات الناشئة" إلى برنامج عمل الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية.
- ولعل هناك منهجية يمكن أخذها في الاعتبار حول ما إذا كانت الآفة المعنية تطابق التعريف، وتبعات اعتبار الآفة المعنية كافة ناشئة.
- ويمكن للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تعمل على المعايير وأن تدرس تداعياتها.

سادساً- التغذية الراجعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن المراقبة والآفات الناشئة

20- دعت لجنة التنفيذ إلى تقديم مساهماتها في تقييم الآفات الناشئة وتقديم أفكار إلى المشروع التجريبي بشأن تنفيذ المراقبة. وقد طلب إلى لجنة التنفيذ أيضاً توفير مواد، في حال إتاحتها، تتعلق بالمراقبة والآفات الثلاث المرجعية التي تم تناولها في إطار البرنامج التجريبي، بما في ذلك المواد التدريبية الخاصة بالمراقبة لهيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ.

21- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بجهود أستراليا وجمهورية كوريا ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في مناصرة مبادرات البرنامج الثلاث المتعلقة بالآفات؛
- (2) والإحاطة علماً بعمل الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والأمانة التي ساهمت في الأنشطة الواردة في هذا التقرير؛
- (3) والتقدم بالشكر إلى سويسرا وجمهورية كوريا على مساهمتهما المالية السخية؛
- (4) والنظر في ما إذا كانت أنشطة المشروع التجريبي بشأن المراقبة تستحق المتابعة؛
- (5) وتشجيع الأطراف المتعاقدة على تقديم الموارد الفنية والمالية إلى المشروع التجريبي بشأن تنفيذ المراقبة والأنشطة المتعلقة بالآفات الناشئة؛
- (6) وتوفير الموارد الفنية والخبرة بشأن الآفات الناشئة فضلاً عن وسائل لتقييم الآفات الناشئة، إلى أمانة الاتفاقية الدولية.